مع تصاعد حدة المخاوف من الموجة الرابعة لتفشي جائحة كورونا

أسعار النفط تعمق خسائرها والخام الأميركي يهبط 3.6 بالمئة

عمقت أسعار النفط خسائرها في تعاملات، وتراجع الخام الأمريكي بنسبة 3.63 بالمئة للبرميل، مع تصاعد حدة المخاوف من الموجة الرابعة لتفشي جائحة كورونا.

ونشرت صحيفة «واشنطن بوست»، أن المستشفيات في جميع أنحاء الولايات المتحدة عادت إلى وضع الأزمة بسبب الموجة الرابعة من جائحة كورونا، مدفوعة بالمتحور «دلتا».

وعند الساعة (09:00 ت.غ)، تراجعت أسعار العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت تسليم أكتوبر / تشرين الأول، بنسبة 3.20 بالمئة أو 2.20 دولار، إلى 66.04 دولارا للبرميل.

كما تراجعت أسعار العقود الآجلة للخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط، تسليم أكتوبر، بنسبة 3.63 بالمئة أو 2.40 دولار، إلى 62.80 دولارا للبرميل.

والولايات المتحدة، أكبر مستهلك للنفط الخام في العالم بمتوسط يومي 16.5 مليون برميل حاليا، و19 مليونا في الظروف الطبيعية.

وزاد إجمالي إصابات كورونا في الساعات الـ24 الماضية، بمقدار 140.6 ألفا إلى 210.207 ملايين حول العالم، و2669 ألف وفاة لترتفع الحصيلة إلى 4.407 ملايين، بحسب بيانات «وورلد ميتر». وتذكي هذه الأنباء، المخاوف من تراجع الطلب العالمي على النفط، وسط خطوات يتخذها الأعضاء في تحالف «أوبك +» بزيادة إمدادات الخام للسوق، وتوقعات بتخمة معروض، مع فرضية انتشار أوسع للوباء.

صندوق النقد يحجب موارده المالية عن أفغانستان

علق صندوق النقد الدولي وصول أفغانستان أي من موارد المؤسسة المالية، بالتزامن مع عودة حركة طالبان إلى سدة الحكم، وعدم وضوح موقف المجتمع الدولي.

وقال «جيري رايس» المتحدث باسم الصندوق في تغريدة له على «تويتر»، إنه «لا يمكن لأفغانستان الوصول إلى حقوق السحب الخاصة أو موارد صندوق النقد الدولي الأخرى».

وذكر «رايس» أن صندوق النقد يسترشد بآراء المجتمع الدولي.. «يوجد حاليا نقص في الوضوح داخل المجتمع الدولي فيما يتعلق بالاعتراف بالحكومة في أفغانستان».

وكانت أفغانستان على موعد، الأسبوع المقبل، لاستقبال حصتها من حقوق السحب الخاصة التي زادها الصندوق ووزعها على الأعضاء بناء على مساهمة كل بلد في احتياطاته.

ووافق مجلس محافظي صندوق النقد الدولي مطلع أغسطس الحالي، على توزيع عام لما يعادل 650 مليار دولار من وحدات حقوق السحب الخاصة (456 مليار وحدة) على أعضائه، لدعم السيولة العالمية.

وحقوق السحب الخاصة (SDR)، هي أصل احتياطي دولي مدر للفائدة أنشأه الصندوق في 1969، كعنصر مكمل للأصول الاحتياطية الأخرى للبلدان الأعضاء.

ويأتي قرار الصندوق، بعد ساعات من نقل وسائل إعلام أمريكية، عن مسؤولين في وزارة الخزانة، قولهم إنهم تواصلوا مع الصندوق لتعليق أية مساعدات أو مساهمات مالية لأفغانستان.

وفي نوفمبر 2020، قرر الصندوق صرف مساعدات لأفغانستان بقيمة 370 مليون دولار، ضمن برنامج إصلاح اقتصادي ومالي يمتد على 42 شهرا. وحصلت البلاد على دفعة أولى فورية بقيمة 115 مليون دولار، تبعتها دفعة ثانية خلال يونيو / حزيران الماضي بقيمة 149.5 مليون دولار.

ومنذ مايو الماضي، بدأت «طالبان» توسيع رقعة نفوذها في أفغانستان، تزامنا مع بدء المرحلة الأخيرة من انسحاب القوات الأمريكية، المقرر اكتماله بحلول 31 أغسطس الجاري.

وسيطرت الحركة، خلال أقل من 10 أيام، على أفغانستان، رغم مليارات الدولارات التي أنفقتها الولايات المتحدة الامريكية وحلف شمال الأطلسي (الناتو)، خلال نحو 20 عاما، لبناء قوات الأمن الأفغانية.

تراجع قياسي لسهم مجموعة علي بابا الصينية

تراجع سعر سهم مجموعة التجارة الإلكترونية وخدمات الإنترنت الصينية العملاقة علي بابا غروب هولدنغ في تعاملات اليوم الخميس، 4.3بالمئة ليصل إلى مستوى قياسي في إطار موجة بيع كثيفة لأسهم شركات التكنولوجيا الصينية العملاقة بعد إشارة السلطات الصينية إلى اعتزامها اتخاذ المزيد من الإجراءات الرامية إلى الحد من قوتها.

وقالت وكالة بلومبرغ للأنباء إن تراجع السهم جاء بعد إعلان السلطات الصينية دراسة مقترحات منفصلة لضمان حقوق السائقين الذين يعملون في شركات الإنترنت ومراقبة أداء وتطور هذا القطاع.

كما تراجعت ثقة المستثمرين في سهم أكبر منصة للتجارة الإلكترونية وإعلانات الإنترنت في الصين بعد تصريحات مسؤولي شركة خدمات الإنترنت الصينية العملاقة الأخرى تينسنت، عن احتمال تغيير الحكومة لكيفية استخدام الشركات لبيانات المستخدمين في الإعلانات.

وكبدت الإجراءات الحكومية ضد شركات التكنولوجيا في الصين كبدت سوق الأسهم الصينية نحو تريليون دولار، الشهر الماضي، حيث تحركت السلطات الصينية تحت دعاوى عديدة من مكافحة الاحتكار، إلى حماية الخصوصية، إلى ضرورة تنظيم نشاط التجارة الإلكترونية، وحماية البيانات عبر الإنترنت.

وتراجع سهم علي بابا المسجل في بورصة هونغ كونغ 29بالمئة منذ بداية العام الجاري، في حين تراجع مؤشر هانغ سينغ الرئيسي للبورصة 7بالمئة فقط في الفترة نفسها.

الصين تعاقب المستثمرين على تجاهل مخاطر تراكم ديون الشركات الكبرى

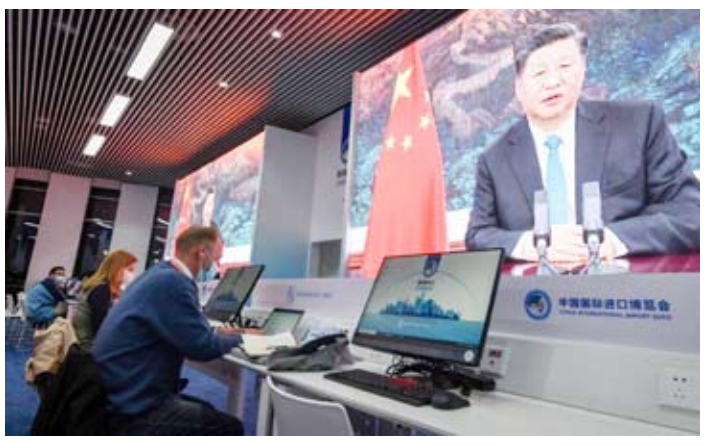

رغم أن شركة إدارة الأصول الصينية تشاينا هوارونج أسيت مانجمنت أكبر من أن تسمح سلطات الصين بانهيارها فإن عملية إنقاذ الشركة أظهرت اعتزام حكومة الصين معاقبة المؤسسات المالية التي تجاهلت مخاطر تراكم ديون الشركات الكبرى ووصلت تقديم القروض لها.

وأشارت «بلومبيرج» إلى أن حكومة الصين تركت الشركة العملاقة 5 أشهر قبل أن تعلن أمس من خلال مؤسسات مالية تابعة لها تقديم قروض إنقاذ للشركة مما أدى إلى تحسن أداء سندات الشركة الصينية العملاقة في الوقت الذي تكبد فيه حملة سندات هذه الشركة خسائر باهظة خلال الشهور الماضية قبل إعلان التدخل الحكومي.

وأضافت أن تأخير الحكومة تدخلها لإنقاذ الشركة يهدف إلى تحذير المستثمرين والمؤسسات المالية من عواقب تجاهل مخاطر تراكم ديون الشركات وهو ما سيدفع هؤلاء المستثمرين والمؤسسات المالية إلى إعادة النظر في قرارات الاستثمار في سوق الائتمان الصينية التي تبلغ قيمتها 12 تريليون دولار.

ومن المقرر زيادة رأسمال هوارونج من خلال مؤسسات مثل سيتيك جروب وتشاينا إنشورانس إنفستمنت وتشاينا لايف أسيت مانجمنت بحسب ما أعلنته أكبر مؤسسة لإدارة الديون المتعثرة في الصين. ويساعد هذا الدعم الذي لم يتم الكشف عن قيمته هوارونج في مواصلة نشاطها وتلبية الحد الأدنى للاشتراطات المتعلقة برأس المال.

ارتفاع العجز التجاري الفلسطيني في يونيو إلى 419 مليون دولار

قال الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء إن الصادرات ارتفعت في يونيو 2021 بـ21بالمئة مقارنة مع الشهر السابق، وبـ27بالمئة مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي، وبلغت قيمتها 124.8 مليون دولار أمريكي.

وأوضح الإحصاء في تقرير ، أن الصادرات إلى إسرائيل ارتفعت في يونيو من 2021 بـ22بالمئة مقارنة مع الشهر السابق، وشكلت الصادرات إلى إسرائيل 92بالمئة من إجمالي الصادرات في يونيو 2021.

وارتفعت الصادرات إلى باقي دول العالم 8بالمئة مقارنة مع الشهر السابق.

وارتفعت الواردات في الشهر نفسه 18بالمئة مقارنة مع الشهر السابق، و39بالمئة مقارنة مع يونيو 2020، حيث بلغت 544.5 مليون دولار.

وارتفعت الواردات من إسرائيل 9بالمئة مقارنة مع الشهر السابق، وشكلت الواردات من إسرائيل 50بالمئة من إجمالي الواردات في يونيو 2021، كما ارتفعت الواردات من باقي دول العالم بنسبة 28بالمئة مقارنة مع الشهر السابق.

وسجل الميزان التجاري ارتفاعاً في العجز بـ17بالمئة في يونيو 2021 مقارنة مع الشهر السابق، وبنسبة 42بالمئة مقارنة مع يونيو 2020، وبلغ 419.7 مليون دولار.

أسهم أوروبا تهبط 1 بالمئة وسط مخاوف من تشديد السياسات النقدية

تراجعت الأسهم الأوروبية بأكثر من 1بالمئة وسط مخاوف من تشديد السياسة النقدية العالمية بأسرع مما كان متوقعاً، بينما نال انخفاض أسعار السلع الأولية من أسهم التعدين لتصل إلى أدنى مستوى لها في شهر.

ونزل المؤشر ستوكس 600 للأسهم الأوروبية 1.5بالمئة، إلى أقل مستوى في أسبوعين في حين تراجعت أسهم التعدين 4.2بالمئة.

وتراجعت الأسهم الآسيوية أيضاً إلى أدنى مستوياتها هذا العام حيث أعطت المحاضر التي نُشرت أمس الأربعاء، عن أحدث اجتماعات مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي، انطباعاً بخفض وشيك في برنامج شراء السندات الهائل في حقبة جائحة كورونا.

ورغم أن البنك المركزي الأوروبي تمسك بسياساته حتى الآن، فقد أثار ارتفاع التضخم مخاوف من تخلي البنوك المركزية العالمية عن تيسير سياساتها المالية التي كان لها دور فعال في رفع مؤشرات الأسهم العالمية إلى مستويات قياسية.

ونزل مؤشر السفر والترفيه 2.4بالمئة بعد زيادة في الإصابة بسلالة دلتا.

ارتفاع معدل التضخم في كندا إلى 3.7 بالمئة خلال الشهر الماضي

أظهرت بيانات مكتب الإحصاء الكندي الصادرة ارتفاع معدل التضخم خلال تموز/يوليو الماضي ليصل إلى أعلى مستوياته منذ حوالي عشرين عاما، وهو ما يمثل تهديدا سياسيا لرئيس الوزراء جاستن ترودو خلال حملته الانتخابية، بحسب وكالة بلومبرج للأنباء.

وذكر مكتب الإحصاء أن مؤشر أسعار المستهلك ارتفع خلال الشهر الماضي بنسبة 7ر3بالمئة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، وهي أعلى نسبة ارتفاع سنوي منذ .2011 ولم تسجل كندا معدل تضخم أكثر من 7ر3بالمئة منذ .2003 وكان المحللون الذين استطلعت وكالة بلومبرج للأنباء رأيهم يتوقعون ارتفاع معدل التضخم إلى 4ر3بالمئة مقابل 1ر3بالمئة خلال حزيران/يونيو الماضي.

وقالت بلومبرج إنه رغم استمرار معدل التضخم في كندا للشهر الرابع على التوالي أعلى من النطاق المستهدف بالنسبة للبنك المركزي الكندي الذي يتراوح بين 1 و3بالمئة$، مازال صناع السياسة النقدية في البنك يعتبرون ضغوط الأسعار مؤقتة. وحذر تيف ماكليم محافظ البنك المركزي الكندي الذي يتوقع ارتفاع معدل التضخم خلال الربع الثالث من العام الحالي إلى 9ر3بالمئة قبل أن يبدأ التراجع بنهاية العام، حذر من المبالغة في رد الفعل على الارتفاع «المؤقت» للتضخم حاليا.

من ناحيته قال جيمس ماربل المحلل الاقتصادي في دومنيون بنك ومقره في تورنتو في تقرير موجه للمستثمرين إن «بنك كندا (المركزي) قد يرغب في القبول بمعدل تضخم أعلى، في الوقت يعاود فيه الاقتصاد استئناف نشاطه والتعافي من الأزمة الصحية، لكنه سيتعامل مع ضغوط الأسعار الأكثر استمرارية من خلال تقليص السياسة النقدية التكيفية».

الدولار عند أعلى مستوى في 9 أشهر بعد توقعات بخفض حوافز الجائحة

ارتفع الدولار إلى أعلى مستوى في 9 أشهر إذ تراجعت الأسواق العالمية بعدما كشف محضر أحدث اجتماع لمجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي أن صانعي السياسات يتوقعون خفض التحفيز الخاص بفترة الجائحة قبل نهاية العام.

وبحسب «رويترز» واصل مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام 6 عملات منافسة مكاسبه في التعاملات المبكرة في لندن ليرتفع 0.3 في المائة إلى أعلى مستوياته منذ الخامس من نوفمبر 2020 عند 93.434.

ووفقا لمحضر اجتماع يوليو يتوقع مسؤولو المركزي الأمريكي بصورة كبيرة خفض مشترياتهم الشهرية من السندات في وقت لاحق هذا العام لكن كان هناك خلاف بشأن قضايا رئيسية أخرى بما في ذلك تاريخ البدء ووتيرة شراء السندات وما إذا كان التضخم أو البطالة أو فيروس كورونا يشكلون خطرا أكبر على تعافي الاقتصاد.

ودفع المحضر مؤشر البورصة الرئيسي في وول ستريت للهبوط بأكثر من 1 في المائة وقاد العديد من العملات إلى أدنى مستوياتها في عدة أسابيع مقابل الدولار الذي يعد ملاذا آمنا. وهبطت الأسواق الأوروبية عند الفتح.

التضخم في منطقة اليورو يتخطى هدف «المركزي»

زاد التضخم في منطقة اليورو إلى 2.2 في المائة، في (يوليو)، وهو أعلى معدل في نحو ثلاثة أعوام، ويفوق هدف البنك المركزي الأوروبي لتضخم 2 في المائة، وذلك حسبما أظهرته بيانات مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي يوروستات أمس.

وقال يوروستات إن أسعار المستهلكين في المنطقة، التي تضم 19 دولة ارتفعت 2.2 في المائة، في (يوليو) على أساس سنوي بعد زيادة 1.9 في المائة، في (يونيو)، وكان ذلك أعلى معدل منذ (أكتوبر) 2018.

ووفقا لـ«رويترز»، هبط التضخم في المنطقة على أساس شهري 0.1 في المائة، ما يتفق مع متوسط توقعات اقتصاديين استطلعت الوكالة آراءهم.

ويرجع المعدل المرتفع في (يوليو) بشكل كبير إلى ارتفاع أسعار الطاقة، التي قال يوروستات إنها زادت 14.3 في المائة، على أساس سنوي، في أعلى زيادة هذا العام.

إلى ذلك، تراجع ناتج قطاع التشييد في منطقة العملة الأوروبية الموحدة اليورو في حزيران (يونيو) الماضي للشهر الثالث على التوالي، وتراجع الناتج 1.7 في المائة، على أساس شهري في (يونيو)، بعد تراجع 0.4 في المائة، في (مايو).

وتراجع الناتج في تشييد المباني 1.9 في المائة، على أساس شهري في (يونيو)، بينما نما الناتج في الهندسة المدنية 0.2 في المائة. وعلى أساس سنوي، ارتفع الناتج 2.8 في المائة، في (يونيو)، بعد نمو 12.2 في المائة، في الشهر السابق. وفي دول الاتحاد الأوروبي الـ27 ككل، تراجع الناتج 1.2 في المائة، على أساس شهري، وارتفع 3.5 في المائة، على أساس سنوي. وسجلت المجر ورومانيا والنمسا أكبر الارتفاعات، بينما سجلت إسبانيا وألمانيا وبلجيكا أكبر التراجعات.

تتمات

روسيا تدعو

وقال الوزير الروسي: «إن حركة (طالبان) لا تسيطر على جميع الأراضي الأفغانية وثمة قوى معارضة لها في منطقة وادي بنشير شمالي البلاد».

ورحب لافروف باستعداد (طالبان) للحوار مع رئيس المجلس الأعلى للمصالحة الأفغانية عبدالله عبدالله والرئيس السابق حامد كرزاي ورئيس حزب النهضة الاسلامية حكمت يار.

وأكد أهمية تشكيل حكومة واسعة التمثيل تتولى مهمة بلورة اتفاقيات بناء مؤسسات الدولة، مشيراً إلى أن روسيا عملت خلال السنوات الماضية على المساهمة في تسوية النزاع بمشاركة (ترويكا) التي تضم روسيا والولايات المتحدة والصين وباكستان.

من جانبها، أعلنت فرنسا، أنها لن تعترف بنظام حركة «طالبان» بعد سيطرتها على السلطة في أفغانستان فيما وصفت الحركة بأنها لا تتبع «نهجا معتدلا». وقال وزير الدولة الفرنسي للشؤون الاوروبية كليمان بون في تصريح لمحطة «فرانس انفو»: إن بلاده لن تعترف بنظام «طالبان» في كابول، مشيراً كذلك الى عدم وجود أي اتصال سياسي مع الحركة.

الحريري

واعتبر أن إيران تعطل تأليف الحكومة اللبنانية، متسائلاً: وإلا كيف تجيز الدولة الإيرانية لنفسها مخالفة القوانين الدولية فتقبل إرسال السفن إلى لبنان دون موافقة الحكومة اللبنانية؟.

وتفرض الولايات المتحدة بشكل متكرر عقوبات ضد كيانات وشخصيات إيرانية أو تتعامل مع النظام في طهران.